الغِفَارِيّ؛ أنّ أَبَاهُ أخبرَهُ أَنَّه كانَ مِنْ أصحَابِ الصُّفَّةِ، قال: بينا أَنَا نائِمٌ في المَسْجِدِ منْ آخر اللّيلِ، أَتَانِي آتٍ وأنا نَائِمٌ على بَطْنِي، فحَرَّكَنِي برِجْلِهِ فقالَ: «قُمْ؛ هذهِ ضَجْعةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ». فرَفَعْتُ رَأْسِي، فإذا النَّبيُّ ﷺ قَائِمٌ على رَأْسِي[(١)].

١١٨٨ ـ حدَّثنا محمودٌ قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون قال: أخبرنا الوليدُ بنُ جميل الكنديّ ـ من أهلِ فلسطين ـ عنِ القاسم بنِ عبد الرّحمٰن، عن أبي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ برجُلٍ في المسجدِ مُنْبَطِحاً لوَجْهِهِ، فضرَبَهُ برجلِهِ، وقالَ: «قُمْ، نَومةٌ جهَنَّمِيّةٌ»[(٢)].

٥٦٦ ـ باب لا يأخذ ولا يُعطي إلا باليُمنى

١١٨٩ ـ حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ قال: حدَّثنا ابنُ وهبٍ قال: حدَّثني

---

(١) أخرجه أبو داود و(٥٠٤٠) والضياء المقدسي في «المختارة» (٨/ ١٣٤) وصحح إسناده، وأخرجه أيضاً (٨/ ١٣٥ و١٣٦) وأخرجه ابن أبي شيبة في آل «مصنف» (٥/ ٣٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٢٩). قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٨): رواه أبو داود، ورواه النسائي عن قيس بن طغفة ـ بالغين المعجمة ـ... وابن ماجه عن قيس بن طهفة ـ بالهاء ـ ومختصراً، ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن قيس بن طغفة ـ بالغين المعجمة ـ كالنسائي، ورواه ابن ماجه أيضاً عن ابن طهفة أو ابن طخفة ـ على اختلاف النسخ ـ عن أبي ذر قال: مر بي رسول الله ﷺ.
قال أبو عمر النمري: اختُلِف فيه اختلافاً كثيراً، واضطُرِب فيه اضطراباً شديداً، فقيل: طهفة، وقيل طقفة، وقيل طخفة ـ واختلفوا في اسمه أيضاً: «قيس» ـ «عبد الله» وقيل: عن عبد الله بن طهفة عن أبي ذر، وقيل: عن عبد الله بن طهفة عن النبي ﷺ وقال البخاري: طغفة ـ بالغين ـ خطأ ـ والله أعلم. اهـ. وصححه الألباني في تخريجه. وانظر: «مصباح الزجاجة» للكناني (٤/ ١١٧)، و«عون المعبود» (١٣/ ٢٦١)، و«تحفة الأحوذي» (٨/ ٤٣).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٤).
قال الكناني في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١١٧): هذا إسناد فيه مقال؛ الوليد بن جميل: ليَّنه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: شيخ يروي عن القاسم أحاديث منكرة. وقال أبو داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. =

عمرُ بنُ محمَّدٍ قال: حدَّثني القاسمُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ، عن سالم، عن أبيهِ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا يَأْكُلُ أَحَدُكُم بشِمَالِهِ، ولاَ يَشْرَبَنَّ بِشِمَالِهِ، فإنّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بشِمَالِهِ، ويَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

قالَ: كانَ نافعٌ يزيدُ فيها: «ولا يَأْخُذْ بها، ولا يُعْطِي بها»(١).

٥٦٧ ـ باب أين يَضَعُ نَعْلَيْه إذا جَلَس؟

١١٩٠ ـ حدَّثنا قتيبةُ قال: حدَّثنا صَفْوَانُ بنُ عيسى قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ هارونَ، عن زيادِ بنِ سعد، عن ابن نُهَيكٍ: عن ابنِ عبّاس قالَ: «مِنَ السُّنَّةِ إذا جلسَ الرَّجُلُ أنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ، فَيَضَعُهُمَا إلى جَنْبِهِ»(٢).

٥٦٨ ـ باب الشَّيطان يَجيءُ بالعُوْد والشَّيء يَطرحُه على الفِراش

١١٩١ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صَالح قال: حدَّثَني مُعَاويةُ، عن أزهر بنِ

= وفيه: سلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد: مختلَفٌ فيهما، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في «صحيحه» اهـ. وقال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد بهذا اللفظ، فيه الوليد بن جميل الكندي، الفلسطيني: صدوق، يخطيء، والمحفوظ بلفظ «يبغضها الله» كما في الحديث السابق اهـ. وقد ورد أنها: ضجعة أهل النار في جهنم ـ العياذ بالله تعالى ـ فكراهة أن يتشبه المؤمن بأهل النار نهىٰ النبي ﷺ عنها، فإن كان لسبب: جاز ـ كما قال الجيلاني في «شرحه» (٢/ ٦١٨) ـ لأن أبا طخفة نام على بطنه لمرض كان في رئته اهـ.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢٠)، وأبو داود (٣٧٧٦)، والترمذي (١٧٩٩) دون ذكر قول نافع، وأخرجه مسلم (٢٠٢٠/ ١٠٦) بلفظه.

(٢) أخرجه أبو داود (٤١٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢١٠)، و «الأوسط» (٧/ ١٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ١٨٠)، قال في «عون المعبود» (١١/ ١٣٢): قال المنذري: أبو نَهيك: لا يُعرف اسمه، سمع من عبد الله بن عباس وأبي زيد؛ عمرو بن أخطب الأنصاري . روى عنه قتادة وزياد بن سعد والحسين بن واقد اهـ. قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد مرفوع.